AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com

Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

العلل الخفية في كتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني بترتيب ابن طاهر المقدسي (من بداية مسند أبي هريرة رضي الله تعالى عنه إلى نهاية مسند ضباعة رضي الله تعالى عنها) (نماذج من دراسة نقدية تحليلية للأحاديث المعلولة)

The Hidden Defects in al-Dāraqutnīʾ s "al-Gharāʾib wa al-Afrād" (as arranged by Ibn Ṭāhir al-Maqdisī): A Critical Analytical Study of Ḥadīths from the Musnad of Abū Hurayrah to the Musnad of Ḍubāʿah (may Allah be pleased with them)

عبد اللطيف ساجد

محاضر، وباحث الدكتوراه، في قسم الحديث وعلومه، بكلية أصول الدين، بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، باكستان.(a.latif@iiu.edu.pk)

الأستاذ الدكتور/ سهيل حسن

عضو هيئة التدريس في قسم الحديث وعلومه، بكلية أصول الدين، بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، باكستان، ورئيس مجمع البحوث الإسلامية، ورئيس أكاديمية الدعوة (سابقا).

Abstract

This paper investigates a selected section of Imām al-Dāraqutnī's Kitāb al-Gharāʾib wa al-Afrād, arranged by Ibn Ṭāhir al-Maqdisī, focusing on narrations from the Musnad of Abū Hurayrah to the Musnad of Ḍubāʿah (may Allah be pleased with them). The study aims to identify and analyze hidden defects (ʿilal khafiyyah) within these narrations using an inductive and analytical approach. By comparing transmission routes, evaluating narrators, and identifying points of variation, the research uncovers the critical methods employed by al-Dāraqutnī in detecting subtle errors in isnād and matn. Major findings reveal that most narrations exhibit defects due to tafarrud, disconnection, or contradiction between rafʿ and waqf. The study concludes that al-Dāraqutnī's methodology reflects exceptional precision in hadith criticism and underscores the continuing relevance of ʿIlal al-Ḥadīth in safeguarding the authenticity of the Prophetic Sunnah

Keywords*: investigates, section of Imām, al-Dāraqutnī methodology, hadith criticism*

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يُعد علم الحديث النبوي من أشرف العلوم الإسلامية، لارتباطه الوثيق بالمصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم. ومن أدق فروع هذا العلم علم علل الحديث، الذي يتطلب فهماً عميقاً واطلاعاً واسعاً على رواة الحديث ومراتبهم. في هذا السياق، يبرز كتاب "الغرائب والأفراد" للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، الذي جمع فيه الأحاديث الغريبة والمفردة، مع بيان عللها، خاصة تلك المتعلقة بالتفرد والغرابة.هذا الكتاب، الذي رُتب لاحقاً من قبل الإمام محمد بن طاهر المقدسي (المتوفى: 507هـ)، يمثل مصدراً أساسياً لدراسة علل الحديث. وفي هذا المقال نماذج من دراسات نقدية لأحاديث محددة، سنقدم دراسة نقدية تحليلية لجزء من هذا الكتاب، يمتد من رواية محمد بن مسلم الزهري من مسند أبي هريرة رضي الله عنه إلى نهاية مسند ضباعة رضي الله عنها.يهدف المقال إلى توضيح أهمية الكتاب، وحدود الدراسة، ومشكلات البحث، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، مع تقديم نماذج عملية لدراسة الأحاديث المعلولة بأنواع مختلفة من العلل.

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

أولاً: أهمية البحث وحدوده:

1- أهمية علم علل الحديث والكتاب المذكور:

علم علل الحديث هو أدق أنواع علوم الحديث، إذ يتطلب معرفة ثاقبة باختلاف المرويات ومراتب الرواة. والتفرد له صلة قوية بعلم العلل، حيث يمكن أن يكشف عن علل خفية. والكتاب "الغرائب والأفراد" يجمع حوالي (6400) نصاً مسنداً، مع بيان الانفرادات، مما يجعله مصدراً فريداً لنقاد الحديث.

قال الحافظ ابن كثير: "وللحافظ الدارقطني كتاب في الأفراد في مائة جزء، ولم يسبق إلى نظيره"[1].

وقال ابن حجر: "من مظان الأحاديث الأفراد مسند أبي بكر البزار، ثم الدارقطني في كتاب الأفراد"[2]. هذا يؤكد قيمة الكتاب العلمية، خاصة في بيان الغرابة والتفرد، الذي يساعد في توثيق الرواة أو تضعيفهم.

2- حدود البحث:

أقتصر على جزء محدد من الكتاب: من بداية رواية محمد بن مسلم الزهري من مسند أبي هريرة رضي الله عنه إلى نهاية مسند ضباعة رضي الله عنها. يشمل تخريج الأحاديث، وإثبات الأسانيد، ودراسة العلل التي أشار إليها الدارقطني، مع التركيز على الدراسة النقدية.

ثانيًا: سبب اختيار الموضوع ومشكلات البحث:

1- سبب الاختيار:

كتاب "الغرائب والأفراد" فريد في بابه، يعكس قوة ذاكرة الدارقطني وفهمه. لم يسبق أحد إلى دراسة هذا الجزء بشكل نقدي شامل، مما يجعل البحث ضرورياً لسد الفجوة في المكتبة الإسلامية. كما أن التفرد يدخل في أنواع العلل، ودراسته تساعد في فهم آليات النقد الحديثي.

2- مشكلات البحث:

- فقدان الأصل: الكتاب الأصلي مفقود، وابن طاهر حذف الأسانيد، مما يصعب تحديد العلل.
- العلل المشار إليها: ما هي العلل التي أشار إليها الدارقطني؟ وهل هي قادحة؟
- العلل المسكوت عنها: الأحاديث المذكورة في الغرائب تدل على عللها، فما هي؟

ثالثًا: المنهج المتبع وخطوات البحث:

1- المنهج

اتبعت منهجاً استقرائياً نقدياً، جمعت المعلومات من الكتب المتعلقة، ثم درست الأحاديث نقدياً. واعتمدت على جمع طرق الحديث، تحديد المدار، بيان الاختلاف، والموازنة بين الروايات.

2- خطوات البحث:

1- تخريج الحديث وجمع طرقه.

2- تحديد المدار وترجمة الرواة.

---

[1] اختصار علوم الحديث، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي(المتوفى: 774هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، ط: دار الكتب العلمية بيروت لبنان، (صـ 61).

[2] النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: 852هـــ)، ت: ربيع بن هادي المدخلي، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (708/2).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

3- عدم التوسع في التراجم إلا للراوي المعني بالعلة.

4- بيان الاختلاف والتفرد.

5- الموازنة بين الروايات ورجحانها.

6- الترجيح بناءً على قرائن مثل الحفظ، الكثرة، والمدارس الحديثية.

7- بيان نتيجة الدارسة في نهاية كل دراسة.

8- عزو الآيات والأحاديث.

رابعاً: الدراسات السابقة:

وفق المعلومات المتاحة، لم يسبق أحد إلى دراسة هذا الجزء بشكل مستقل إلا بعض الأحاديث في أحاديث الأجزاء العشرة الأولى من "كتاب الأفراد" للدارقطني بترتيب الهيثمي، تحقيق ودراسة: د محمد بن عبد الله بن السريع، طبع حديثًا.

المبحث الأول: تعريف العلة و أنواعها:

أولا: تعريف العلة:

لغة: ضعف في الشيء أو عائق، أو تكرار [3].

واصطلاحاً: سبب خفي يقدح في صحة الحديث أن ظاهره السلامة منها [4].

ثانيا: أنواع العلة:

علة في الإسناد أو المتن. وقسمها ابن حجر إلى ستة أقسام بناءً على القدح [5].

ثالثا: أجناس العلة:

أجناس العلة عند الحاكم: عشرة، ولم يصرح به بل أورد أمثلة له، وقال في آخره: "فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس، وبقيت أجناس لم نذكرها، وإنما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم، فإن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم"[6].

وقد ذكره السيوطي، وفي بعض عنواناته نظر [7].

رابعا: أسباب العلة:

الضعف البشري، والاختلاط، وقصر الصحبة، والتدليس، والتصحيف، والتشابه إلى غيرها من الأسباب.

---

[3] معجم مقاييس اللغة، ابن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين(المتوفي:395هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، ط: دار الفكر، (12/4).

[4] معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو المعروف بابن الصلاح(المتوفى: 643هـ)، ت: نور الدين عتر، ط: دار الفكر سوريا، (صـ: 90).

[5] انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(المتوفي: 852هـ)، ت: ربيع بن هادي المدخلي، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (2/ 747).

[6] معرفة علوم الحديث، الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري(المتوفى: 405هـ)، ت: السيد معظم حسين، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، (صـ 118).

[7] تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(المتوفي: 911هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط: دار طيبة، (304/1 - 307):

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

خامسا: طرق الكشف عن العلة:

جمع الطرق، مع المقارنة والمعارضة بينها، ومعرفة أصحاب الرواة، ومعرفة مدار الإسناد، ومعرفة المدارس الحديثية، وغيرها.

المبحث الثاني: نماذج من الدراسة النقدية للأحاديث

فيما يلي نماذج من الأحاديث المعلولة، مقسمة حسب أنواع العلل، مستمدة من النماذج المقدمة.

أولاً: الحديث المعلول بالكلام المنكر:

حديث: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يرفع يديه... الحديث.

قال الإمام الدارقطني:

"تفرد به محمد بن مصعب [8]، عن مالك عن الزهري عنه"[9].

تخريج الحديث: (الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه) مرفوعًا.

علقه الدارقطني [10]، وابن عبد البر [11]: عن محمد بن مصعب القرقساني عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة.

وأخرجه الإمام البخاري [12]: عن عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: كان يصلي لهم **فيكبر**، كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال: إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

[8] محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، أبو عبد الله، من طبقة صغار أتباع التابعين، صدوق كثير الغلط أخرج له الترمذي، وابن ماجه، توفي سنة: 208 هـ انظر: ، التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري(المتوفى: 256هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، 1/ 239، برقم: 756، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي المزي(المتوفى: 742هـ)، ت: بشار عواد، ط: مؤسسة الرسالة(460/26)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي(المتوفى: 747هـ)، ت: محمد عوامة، ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية، (222/2).

[9] الحديث رقم: (5584).

[10] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني(المتوفى:385هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط: دار طيبة، الرياض، (258/9).

[11] التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، النمري القرطبي(المتوفى: 463هـ)، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، ط: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، (81/5).

[12] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل البخاري(المتوفى: 256هـ)، ت: محمد زهير الناصر، ط: دار طوق النجاة، (785).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

وأخرجه الشافعي في "الأم"[13]، والإمام أحمد، وابن الجارود: عن عبد الرحمن بن مهدي [14] ، ومسلم، والبيهقي: عن يحيى بن يحيى الليثي[15]، والنسائي: عن قتيبة بن سعيد[16]، والطحاوي: من طريق ابن وهب[17]، وابن حبان: من طريق أحمد بن أبي بكر [18]، والبغوي: من طريق أبي مصعب [19]: عن الإمام مالك، به، بنحوه، وهو في "الموطأ "[20].

إسناد الحديث:

روى الإمام الدارقطني معلقًا في "العلل": عن محمد بن مصعب القرقساني عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

دراسة العلة:

أعل الإمام الدارقطني هذا الحديث بالتفرد؛ حيث قال: "تفرد به محمد بن مصعب عن مالك عن الزهري عنه".

شرح العلة:

هذا الحديث يرويه: مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بلفظ: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، تفرد به محمد بن مصعب القرقساني، وهو صدوق كثير الغلط؛ فلا يحتمل تفرده عن أمثال مالك، وله أصحاب، فلم يروه عنه أحد غيره، ونقله هذا الراوي، وهو ليس من الطبقة الأولى من تلامذته فلا يصح ما رواه، لا سيما وخالفهم أصحاب مالك مثل: عبد الرحمن بن مهدي، وهو ثقة، ثبت، متقن، حافظ، وعبد الله بن يوسف، وهو أثبت الناس في مالك بن أنس، وفيهم أصحاب الموطأ: فقالوا فيه: "كان يكبر..."، وهو الصواب.

---

[13] الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي(المتوفى: 204هـ)، ط: دار المعرفة بيروت، (81/1).

[14] المسند، الإمام أحمد بن حنبل(المتوفى: 241هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، (7220)، والمنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري(المتوفى: 307هـ)، ت: عبد الله عمر البارودي، ط: مؤسسة الكتاب الثقافية، (191).

[15] المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(المتوفى: 261هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت،(392)، والسنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي(المتوفى: 458هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية بيروت، (67/2).

[16] المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب (235/2).

[17] شرح معاني الآثار، بو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، ت: محمد زهير نجار، ط: عالم الكتب (221/1).

[18] التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت 354 هـ)، ت: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، ط: دار ابن حزم – بيروت (6919).

[19] شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط -محمد زهير الشاويش، ط: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، (611).

[20] الموطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، ط: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي – الإمارات (76/1).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

وقد أعله الدارقطني؛ فقال: "وهم في هذا القول، وإنما أراد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر" [21].

نتيجة الدراسة:

أولا: تفرد به محمد بن مصعب، وهو صدوق كثير الغلط، فلا يحتمل تفرده.

ثانيا: الإمام مالك بن أنس له أصحاب، فلم يروه عنه أحد بهذا اللفظ غير محمد بن مصعب، فهو ليس من الطبقة الأولى من تلامذة إمام مالك.

ثالثا: قد خالف محمد بن مصعب الثقات، أمثال: ابن المهدي، وعبد الله بن يوسف، وأصحاب الموطأ.

رابعا: أن هذا الحديث بلفظ: كان يرفع يديه" لم يصح من حديث مالك، بل الصواب: "كان يكبر".

ثانيا: الحديث المعلول بالانقطاع

حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتأمرن بالمعروف..». الحديث.

قال الإمام الدارقطني:

"تفرد به محمود، عن أيوب[22]، عنه" [23].

تخريج الحديث: طريق (يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه) مرفوعًا.

أخرجه يحيى بن محمد بن صاعد[24] -ومن طريقه: أبو طاهر المخلص [25]، والخطيب البغدادي[26]، وعبد الغني المقدسي[27]-: عن محمود بن محمد أبو يزيد الظفري، عن أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

إسناد الحديث:

روى هذا الحديث ابن صاعد في "مجلسان من أماليه"، والخطيب في "تاريخ بغداد": عن محمود بن محمد أبي يزيد الظفري، عن أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، مرفوعًا.

---

[21] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي وآخرون، ط: دار طيبة الرياض (258/9).

[22] أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل، قاضي اليمامة، ويقال اسم النجار: يحيى: ثقة مدلس، من الثامنة. خ م س. "تقريب التهذيب" (ص:119)، وانظر: طبقات المدلسين، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ص: 19، و التدليس والمدلسون، حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي (المتوفى:1418هـ)، ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 97/2، برقم:13.

[23] أنظر أطراف الغرائب والأفراد، ت: السريع، برقم(5690).

[24] أبو محمد، يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي بالولاء البغدادي (ت: 318هـ)، مجلسان من أمالي ابن صاعد، مخطوط، نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني، التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، 2004م.

[25] المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: 393هـ)، ت: نبيل سعد الدين جرار، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر (233)

[26] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى : 463هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، عدد الأجزاء: 24، 92/13، برقم: 7075.

[27] "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (صـ 26)

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

دراسة العلة:

أعل الإمام الدارقطني هذا الحديث بالتفرد؛ حيث قال: تفرد به محمود، عن أيوب بن النجار، عنه.

شرح العلة:

الحديث يرويه: أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، تفرد به عنه: محمود بن محمد الظفري، وهو ليس بالقوي، وقد تفرد عن ثقة!، والعلة الأخرى هو الانقطاع بين أيوب ويحيى؛ وذلك أن أيوب لم يسمع عن يحيى إلا حديثًا واحدًا. قال البيهقي: وكان أيوب بن النجار، يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير، إلا حديثا واحدا، وهو حديث: التقى آدم، وموسى، ذكره يحيى بن معين، فيما رواه عنه ابن أبي مريم [28].

نتيجة الدراسة:

أولا: تفرد به راويه محمود بن محمد الظفري، عن الثقة، وهو ضعيف.

ثانيا: أيوب بن النجار لم يسمع هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير.

ثالثا: وإن كان سماع أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير ثبت، ولكنه لم يسمع إلا حديثا واحدا، وهذا ليس هو.

رابعا: أن هذا الحديث ضعيف؛ لتفرد راوٍ ضعيف عن ثقة.

ثالثا: الحديث المعلول بالإبهام أو الجهالة

متن الحديث:

5595- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني:

"غريب من حديث سعد عنه، لا أعلم رواه غير حمزة بن رشيد [29]، عن إبراهيم بن سعد والزهري، عنه"[30].

تخريج الحديث: (طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، و ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة).

أخرجه الخطيب في "المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف" [31]: عن محمد بن علي بن الفتح، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي ذر هو: الجلودي، حدثنا يزيد بن محمد العقيلي، حدثنا **حمزة بن رشيد الباهلي**، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم».

---

[28] السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ). ت: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت (73/1).

[29] هو: حمزة بن رشيد الباهلي، حدث عن إبراهيم بن سعد الزهري. روى عنه يزيد بن محمد العقيلي، ولم نعثر على من زاد على هذا، انظر: المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف، أبو بكر أحمد على ثابت الخطيب البغدادي (ت 463 ه) (يُطبع لأول مرة عن نسخة المؤلف بخط يده)ت: أبو عاصم الشوامي، ط: المكتبة العمرية، دار الذخائر – القاهرة (407/1).

[30] أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ابن القيسراني (507 ه)، ت: جابر بن عبد الله السريع، ط: الأولى، 2/ 351، برقم: 5595، والصواب: "إبراهيم بن سعد، عن أبيه، والزهري"، راجع لكلام الإمام الدارقطني في حديث 5633.

[31] المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف، أبو بكر أحمد على ثابت الخطيب البغدادي (ت 463 ه) (يُطبع لأول مرة عن نسخة المؤلف بخط يده)ت: أبو عاصم الشوامي، ط: المكتبة العمرية، دار الذخائر – القاهرة (407/1) (الترجمة: 388).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

وأخرجه السراج في "حديثه" [32]: عن سليمان بن خلاد العسكري، عن **يونس بن محمد المؤدب**، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

إسناد الحديث: رواه الخطيب البغدادي في "المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف": من طريق **حمزة بن رشيد الباهلي**، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

دراسة الحديث: أعل الإمام الدارقطني هذا الحديث بهذا الإسناد بالتفرد حيث قال: "غريب من حديث **سعد بن إبراهيم**، عن أبي سلمة، لا أعلم رواه غير **حمزة بن رشيد**، عن إبراهيم بن سعد، عن **أبيه** والزهري".

شرح العلة: هذا الحديث يرويه إبراهيم بن سعد، عن **أبيه**، **و ابن شهاب**، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يروه عنه إلا **حمزة بن رشيد الباهلي**، وهو مجهول لا يعرف عينه؛ غير اسمه كما تقدم في ترجمته، فالحديث إذًا بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لتفرده عن أمثال **إبراهيم بن سعد**، قد يُرحل إليه، تقطع الفيافي لتلقي أحاديثه.

نتيجة الدراسة:

أولا: تفرد به حمزة بن رشيد.**ثانيا:** الراوي المنفرد مجهول.**ثالثا:** التفرد من شخص مجهول عن شيخ عظيم القدر والاتقان يدل على الوهم والخطأ.

رابعا: الحديث المعلول بالاختلاف في الوصل والإرسال

حديث: «ما من نبي ولا خليفة ...».قال الإمام الدارقطني:

غريب من حديث برد بن سنان عن الزهري، تفرد به: حماد بن سلمة. وتفرد به عنه: المؤمل بن إسماعيل[33] **، بهذا الإسناد** [34].

---

[32] مسند السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (المتوفى: 313هـ)، ت: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، ط: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان (272/2) (1139).

[33] **هو**: مؤمل بن إسماعيل العدوي، مولى آل الخطاب، روى عن: عكرمة بن عمار، وأبي هلال الراسبي، ونافع بن عمر الجمحي، وشعبة، والحمادين، والسفيانين، وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، وأبو موسى، وبندار، وغيرهم. قال ابن سعد: ثقة، كثير الغلط، وقال ابن معين: ثقة، وقال الإمام البخاري: منكر الحديث، وقال إسحاق بن راهويه: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ، وقال يعقوب بن سفيان: ومؤمل بن إسماعيل سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول: كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن يحدث وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه، فإنه منكر يروي المناكير عن ثقات شيوخنا، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرا، وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ، كثير الغلط، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فعظمه، ورفع من شأنه، إلا أنه يهم في الشيء، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، وقال الدارقطني: صدوق، كثير الخطأ، وقال ابن قانع: صالح، يخطئ، وقال ابن عمار: فأما المؤمل فكان قد دفن كتبه وكان يحدث حفظا فيخطئ الكثير. **انظر**، "الطبقات الكبرى" لابن سعد، (63/8)، "سؤالات الآجري" أبا داود، (ص: 221)، "تعظيم قدر الصلاة" المروزي، (574/2)، "المعرفة والتاريخ" الفسوي، (52/3)، "الجرح والتعديل" ابن أبي حاتم، (374/8)، "الثقات" ابن حبان، (187/9)، "سؤالات الحاكم" الدارقطني، (ص: 277)، "علل الأحاديث في صحيح مسلم" ابن عمار، (ص: 107)، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" الخطيب، (400/1)، "تهذيب الكمال" المزي، (17/29)، "تهذيب التهذيب" ابن حجر، (380/10).

[34] أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (507 هـ)، ت: جابر بن عبد الله السريع، ط: الأولى (352/2) (5604).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

تخريج الحديث: (طريق برد بن سنان، عن الزهري، عن أبي سلمة).

أخرجه أحمد في "مسنده"[35] -ومن طريقه: الطبراني[36]-، والطحاوي[37]: عن بكار بن قتيبة، كلاهما: (أحمد، وبكار) عن مؤمل بن إسماعيل، بهذا الإسناد، عن حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من نبي ولا خليفة»، أو قال: «ما من نبي إلا وله بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا، ومن وقي شر بطانة السوء فقد وقي -يقولها ثلاثا- وهو مع الغالبة عليه منهما».

وأخرجه الدارقطني -معلقًا- في "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (57/8) (1414) عن غير مؤمل، عن **حماد بن سلمة**، عن أبي العلاء برد بن سنان، عن الزهري، مرسلًا.

والدارقطني أيضًا -معلقًا- عن **سفيان بن سعيد الثوري، كلاهما:** (حماد، والثوري) عن أبي العلاء برد بن سنان، عن الزهري، مرسلًا.

إسناد الحديث:

روى الإمام أحمد في "مسنده": عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة العلة:

أشار الإمام الدارقطني إلى التفرد رفعًا وإسنادًا في الحديث؛ حيث قال: "غريب من حديث برد بن سنان عن الزهري، تفرد به: حماد بن سلمة، وتفرد به عنه: المؤمل بن إسماعيل بهذا الإسناد".

وفي الحديث مخالفة أيضًا كما ذكره الدارقطني في "العلل".

شرح العلة:

هذا الحديث يرويه حماد بن سلمة عن برد، عن ابن شهاب الزهري، واختلف عليه في الإسناد على وجهين:

الوجه الأول: حماد بن سلمة، عن برد، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

هذا يرويه: مؤمل بن إسماعيل.

الوجه الثاني: حماد بن سلمة، عن برد، عن ابن شهاب الزهري، مرسلًا.

هذا يرويه: غير مؤمل -كما قال الدارقطني-.

والصواب: هو الوجه الثاني؛ لكثرة من رواه، وقد تابعه عن برد بن سنان: سفيان الثوري، وهو أحفظ الناس، وله علاقة قوية بالزهري، وأما الوجه الأول؛ فقد تفرد به المؤمل، وهو سيء الحفظ، قال الدارقطني: واختلف عن برد بن سنان؛ فرواه مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن برد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ورواه غيره، عن حماد بن سلمة، عن أبي العلاء وهو برد، عن الزهري مرسلا. وكذلك رواه الثوري، عن أبي العلاء، عن الزهري مرسلا [38]. والحديث ثابت عن الزهري، مرفوعًا [39].

نتيجة الدراسة:

أولا: الحديث معلول بالاختلاف.

ثانيا: رُوي هذا الحديث على الوجهين، الوصل والإرسال.

ثالثا: تفرد بوصله المؤمل وهو ممن لا يحتمل تفرده، وقد خالف الثقات.

رابعا: ولا يصح الوصل لمخالفة الراوي الضعيف مؤمل بن إسماعيل، للثقات أمثال حماد، والثوري.

خامسا: والوجه المحفوظ هو عن حماد بن سلمة عن أبي العلاء عن الزهري مرسلا.

سادسا: والحديث ثابت، صحيح من وجوه أخرى صحيحة.

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

خامسا: الحديث المعلول بالاختلاف في الرفع والوقف

متن الحديث:حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الرؤيا من الله عزوجل».

قال الإمام الدارقطني: "تفرد به أبو كُرَيب محمد بن العلاء[40]، [عن وكيع] [41]، عن مِسْعَر، عنه، عن أبيه مرفوعًا.

ووقفه عنه: محمد بن نمير[42] وغيره، عن وكيع" [43].

تخريج الحديث: (طريق مسعر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) مرفوعًا.

أخرجه ابن الأعرابي[44]: حدثنا يعقوب، حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الرؤيا من الله والحلم من الشيطان».

---

[35] مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط: مؤسسة الرسالة (7887).

[36] مسند الشاميين، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، (367).

[37] شرح مشكل الآثار، للطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة (2116).

[38] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي وآخرون، ط: دار طيبة الرياض (58/8) (1414).

[39] أخرجه ابن المبارك في "مسنده" (272)، وأحمد (7239)، وابن حبان (6191)، والطحاوى في "بيان مشكل الآثار" (157/5)، والحاكم -كما في "تغليق التعليق" (311/5) -وعنه: البيهقى في "شعب الإيمان" (7403)-، والبيهقى في "السنن الكبرى" (20104، والخطيب في "تاريخ بغداد" (422/7)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (299/43)، و (368/65) والإسماعيلي في "مستخرجه" -كما في "الفتح" (191/13)-، وغيرهم من طرق عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة به، بنحوه.

[40] أبو كريب، محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ولد سنة إحدى وستين ومائة، روى عن: إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، وبكر بن عبد الرحمن القاضي، وحفص بن غياث، ووكيع بن الجراح وغيره كثير، روى عنه الجماعة، الحافظ، الثقة، الإمام، شيخ المحدثين، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن عقدة: ظهر بالكوفة؛ له ثلاث مئة ألف حديث، قال ابن حجر: ثقة حافظ، أنظر: مشيخة النسائي، أبو أحمد النسائي، صـ: 53، برقم: 28، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ط: مؤسسة الرسالة، 11/ 394، برقم: 86. وتقريب التهذيب، ابن حجر، ط: دار الرشد، سوريا، صـ: 500، برقم: 6204.

[41] زيادة مِنّي على ضوء السياق.

[42] محمد بن نمير، هو محمد بن عبد الله بن نمير، الهمداني، الخارفي، الكوفي، الزاهد، الحافظ، الحجة، شيخ الإسلام، درة العراق، كنيته: أبو عبد الرحمن، كان أحمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيما عجيبا، ويقول: أي فتى هوا، **أنظر**: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم ، 1/ 320، والثقات، ابن حبان، 9/ 75، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، 3/ 437، وتهذيب الكمال، المزي، 25/ 566، برقم: 5379، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، 11/ 455، برقم: 111، وتقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، صـ: 490، برقم: 6053.

[43] أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (507 هـ)، ت: جابر بن عبد الله السريع، ط: الأولى (359/2) (5655).

[44] معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، ت: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية (2449).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

إسناد الحديث: روى ابن الأعرابي في "معجم شيوخه": عن يعقوب، حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه: عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

دراسة العلة: أشار الإمام الدارقطني إلى التفرد والمخالفة في إسناد الحديث؛ حيث قال: تفرد به أبو كُرَيب محمد بن العلاء، [عن وكيع]، عن مِسْعَر، عنه، عن أبيه مرفوعًا، ووقفه عنه: محمد بن نمير وغيره، عن وكيع.

شرح العلة: هذا الحديث يرويه: وكيع، عن مسعر، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه: عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، واختلف عليه في وقفه ورفعه:

الوجه الأول: وكيع، عن مسعر، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه: عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، مرفوعًا.

هذا يرويه **أبو كريب محمد بن العلاء**.

الوجه الثاني: وكيع، عن مسعر، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه: عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه موقوفًا.

هذا يرويه: **محمد بن نمير**، وغيره.

والصواب: هو الوجه الثاني؛ لكثرة من رواه، وفيهم محمد بن عبد الله بن نمير، وهو درة العراق[45]، فلا يقارن به أبو كريب محمد بن العلاء.

نتيجة الدراسة:

أولا: الحديث معلول بالاختلاف بين الرفع والوقف. **ثانيا:** أن الذي أوقفه هو محمد بن عبد الله بن نمير، وهو أوثق من أبي كريب محمد بن العلاء.

ثالثا: أشار الإمام الدارقطني بقوله: "وغيره" إلى الذين يروون بالوقف هم كثر.

رابعا: الوجه الراجح والصواب هو الوقف، لكون راويه أوثق، وأكثر من الذي رفعه.

سادسًا: الحديث المعلول بالاختلاف بإسقاط راو من السند

متن الحديث: 5663 - حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «نزل القرآن على سبعة أحرف..». الحديث.

قال الإمام الدارقطني:

"غريب من حديثه عنه، تفرد به أبو ضَمْرة (46) عنه" (47).

---

[45] - نقل ابن شاهين والخليلي وابن خلفون والمزي والصالحي، وغيرهم عن إمام أحمد بن حنبل قوله فيه (درة العراق)، أنظر: تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص: 9، برقم: 5، والإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، 2 / 577، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، ص: 256، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ، 25/ 568، وطبقات علماء الحديث، الصالحي ، 2/ 94.

(46) هو: أنس بن عياض بن ضمرة، وقيل: جعدبة، وقيل: عبد الرحمن، أبو ضمرة، الليثي، المدني. روى عن: شريك بن أبي نمر، وأبي حازم، وربيعة، وهشام بن عروة، والأوزاعي، وجماعة. وعنه: ابن وهب، والشافعي، والقعنبي، وعلي بن المديني، وقتيبة، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح، وإبراهيم بن المنذر، والحميدي، وابن نمير، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم، أخرج له الجماعة، مات سنة (200 هـ)، وله ست وتسعون سنة.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وقال -مرة-: صويلح. وقال أبو زرعة، والنسائي: لا بأس به. وقال يونس بن عبد الأعلى: ما رأينا أسمح بعلمه منه. وروى ابن شاهين في "الثقات": من طريق يوسف بن عدي، حدثنا إسماعيل بن رشيد، قال: كنا عند مالك في المسجد، فأقبل أبو ضمرة، فأقبل مالك يثني عليه، ويقول فيه الخير، وأنه، وقد سمع وكتب". وقال أحمد بن صالح: "ذكر أبو ضمرة عند مالك، فقال: "لم أر عند المحدثين غيره، ولكنه أحمق، يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين". وقال أبو داود: وحدثنا محمود بن خالد، حدثنا مروان، وذكر أبا ضمرة فقال: كانت فيه غفلة الشاميين، ووثقه، ولكنه كان يعرض كتبه على الناس". وقال: وسمعت الأشج يقول: سألت أبا ضمرة عن شيء، فقال: كل شيء في هذا البيت عرض -يعني أحاديثه- ". وقال الفسوي: وسئل -أحمد- عن ابن أبي فديك؟ فقال: لا بأس به، فقيل له: فهو أحب إليك أو أبو ضمرة؟ قال لا أدري، وقال ابن حجر: ثقة.

انظر: الطبقات الكبرى ابن سعد، (436/5)، والتاريخ ابن معين، -رواية الدوري (158/3)، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (289/2)، والمعرفة والتاريخ" الفسوي، (165/2)، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (43/1)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (349/3)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (277/2)، وتاريخ الإسلام، الذهبي، (113/13)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، (190/1)، وتقريب التهذيب، ابن حجر، (ص 115).

(47) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني، (360/2) (5663).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

تخريج الحديث: (طريق أبي حازم سلمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) مرفوعًا.

أخرجه أحمد في "مسنده" (369/13) (7989)، والبزار في "مسنده" (193/15) (8579) عن أحمد بن أبان القرشي، والنسائي في "السنن الكبرى" (289/7) (8039)، وفي "فضائل القرآن" (ص: 142) (118) -ومن طريقه: علم الدين السخاوي المقرئ في "جمال القراء وكمال الإقراء" (362/1)- عن قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى في "مسنده" (410/10) (6016) -وعنه: ابن حبان في "التقاسيم والأنواع" (120/2) (1027)- عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (21/1) عن خلاد بن أسلم، والمحاملي في "أماليه" -رواية ابن مهدي الفارسي (ص: 24) (11) -ومن طريقه: أبو إسماعيل الهروي في "ذم الكلام وأهله" (8/2) (165)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (283/12)- عن عبد الوهاب الوراق، وأبو إسماعيل الهروي في "ذم الكلام وأهله" (7/2) (163) من طريق صفوان بن صالح، و(8/2) (164) من طريق عمرو بن عثمان، ثمانيتهم: (أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبان، وقتيبة بن سعيد، وأبو خيثمة، وخلاد، وعبد الوهاب الوراق، وصفوان، وعمرو بن عثمان) عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن أبي سلمة، -لا أعلمه إلا عن أبي هريرة-، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «نزل القرآن على سبعة أحرف، المراء في القرآن كفر -ثلاث مرات- فما عرفتم منه فاعملوا، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه». ولم يشك: قتيبة، وصفوان.

-ورواية عمرو بن عثمان: عن أبي ضمرة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

إسناد الحديث:

روى البزار في "مسنده"، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" من طريق: أبي ضمرة أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

دراسة العلة:

أشار الإمام الدارقطني إلى التفرد؛ حيث قال: غريب من حديثه عنه، تفرد به أبو ضَمْرة، عنه.

شرح العلة:

هذا الحديث يرويه: أبو ضمرة أنس بن عياض، واختلف عليه في الإسناد على وجهين:

الوجه الأول: أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

هذا يرويه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبان، وقتيبة بن سعيد، وأبو خيثمة، وخلاد، وعبد الوهاب الوراق، وصفوان.

الوجه الثاني: أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

هذا يرويه: عمرو بن عثمان.

والصواب: هو الوجه الأول؛ لكثرة من رواه بما فيهم ثقات، أثبات، وفيهم من لا يقارن به أمثال عمرو بن عثمان.

والحديث -على الوجه الصواب-رجاله ثقات، وتفرد أبي ضمرة لا يضرّ؛ لأنه ثقة كثير الحديث؛ فالحديث إذًا إسناده صحيح.

قال البزار: ولا نعلم أسند أبو حازم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، إلا هذا الحديث، ولا رواه غير أبي ضمرة.

وقال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح، ولكن فيه عِلّة بسبب قول الراوي: لا أعلمه إلا عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه [48].

نتيجة الدراسة:

أولا: الحديث معلول بالاختلاف.

---

[48] أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (507 هـ)، ت: جابر بن عبد الله السريع، ط: الأولى (360/2) (5664).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

ثانيا: يوجد اختلاف في إسناد الحديث عن أبي ضمرة أنس بن عياض، حيث رُوي بوجهين: وجه يذكر فيه "أبو سلمة" في الإسناد، ووجه آخر يسقطه.

ثالثا: الوجه الأول هو الصواب والمحفوظ. وقد رواه عدد كبير من الثقات الأثبات مثل أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وقتيبة بن سعيد، مما يجعل روايتهم راجحة على غيرها.

رابعا: الوجه الثاني الذي أسقط منه "أبو سلمة "ضعيف، لأنه تفرد به عمرو بن عثمان، وهو ليس في مرتبة من يعتد بتفرده في مواجهة عدد كبير من الثقات.

خامسا: الحديث على الوجه الراجح إسناده صحيح. وقد أشار البزار إلى تفرّد أبي ضمرة بالرواية عن أبي حازم عن أبي سلمة، إلا أن تفرده لا يضرّ لكونه ثقة كثير الحديث.

سادسا: أشار ابن كثير إلى علة أخرى خفية في الحديث، وهي تعبير الراوي "لا أعلمه إلا عن أبي هريرة"، مما قد يورث شكًا في صحة الرواية، ويُعتبر من العلل الخفية التي يراها النقاد.

سابعًا: الحديث المعلول بالاختلاف في إبدال الصحابي

متن الحديث:

5610 – حديث: أن صفية حاضت ...

قال الإمام الدارقطني:

تفرد به علي بن حرب[49]، عن أسباط[50] عنه، أسنده عن أبي هريرة.

والمحفوظ عن أبي سلمة، عن عائشة[51].

تخريج الحديث: (طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة) مرفوعًا.

---

[49] هو: أبو الحسن، على بن حرب بن محمد بن على الطائي، الموصلي، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى عن: القاسم بن يزيد الجرمي، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وابن عيينة، وعنه: النسائى، وإبراهيم بن محمد بن على بن بطحاء، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن غالب البلدي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح، وقال الدارقطني ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة، حدثنا عنه غير واحد، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا، وقال ابن السمعاني: كان ثقة صدوقا، أخرج له النسائي، مات 265هـ **انظر:** الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (183/6)، والثقات، ابن حبان، (471/8)، وسؤالات السلمي، الدارقطني، (صـ 200، 218)، المتفق والمفترق، الخطيب، (1656/3)، المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل ابن عساكر، (صـ 189)، والأنساب، السمعاني، (29/9)، وتهذيب الكمال، المزي، (361/20)، والكاشف، الذهبي، (37/2)، وتقريب التهذيب، ابن حجر، (صـ 399).

[50] هو أسباط بن محمد القرشى مولاهم، أبو محمد، روى عن: الأعمش، ومطرف بن طريف، وأبي إسحاق الشيباني وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبيد بن أسباط، وابن أبي شيبة، قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا، إلا أن فيه بعض الضعف، وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: كوفي، ثقة صدوق، وقال العجلي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال العقيلي: ربما يهم في الشيء. **انظر:** الطبقات الكبرى، ابن سعد، (364/6)، والتأريخ، ابن معين، " -رواية الدوري (49/4)، وتاريخ الثقات، العجلي، صـ 60، برقم: 59، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (333/2)، والضعفاء، العقيلي، (119/1) (الحديث رقم 144)، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (514/7)، وتهذيب الكمال، المزي، (356/2)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، (557/1).

[51] أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (507 هـ)، ت: جابر بن عبد الله السريع، ط: الأولى (353/2) (5610).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

أخرجه البزار في "مسنده" (343/14) (8032) عن يوسف بن موسى، وأبو عثمان البحيري في "السابع من فوائده" (ص: 165) (165) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، كلاهما: (يوسف، وأبو الأزهر) عن أسباط، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن صفية حاضت، قال: «ما أراها إلا حابستنا»، قالوا: إنها قد أفاضت يوم النحر، قال: «فلتنفر».

وأخرجه ابن طهمان في "المشيخة" (ص: 209) (172)، وابن وهب في "الجامع" (ص: 78) (121) -ومن طريقه: أبو عوانة في "المستخرج" (324/2) (3303)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (234/2) (4058)، وفي "أحكام القرآن" (105/2) (1325)، والمحاملي في "أماليه" -رواية ابن يحيى البيع (ص: 297) (311)، وأبو نعيم في "المستخرج على صحيح مسلم" (402/3) (3075)-، وأحمد في "مسنده" (72/41) (24525)، والبخاري في "صحيحه" (176/5) (4401)، ومسلم في "صحيحه" (964/2) (1211)، وابن ماجه في "سننه" (1021/2) (3072)، والنسائي في "السنن الكبرى" (223/4) -ومن طريقه: ابن عبد البر في "التمهيد" (147/11)-، وأبو عوانة في "المستخرج" (325/2) (3304)، وابن حبان في "صحيحه" (346/2) (1466)، (599/6) (5889)، والطبراني في "المعجم الكبير" (267/23) (567)، وفي "المعجم الأوسط" (121/1) (378)، وفي "مسند الشاميين" (408/1) (709)، و(201/4) (3101)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (264/5) (9751)، وأبو نعيم في "المستخرج على صحيح مسلم" (402/3) (3075)، والخطيب في "الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة" (148/2) من طريق **ابن شهاب الزهري**، وأحمد في "مسنده" (107/41) (24558)، وأبو عوانة في "المستخرج" (323/2) (3298)، وأبو طاهري المخلص في "المخلصيات" (337/3) (2658) عن محمد بن مصعب، ومسلم في "صحيحه" (965/2) (1211) من طريق يحيى بن حمزة، وابن خزيمة في "صحيحه" (310/4) (2954) من طريق بشر بن بكر، والدارقطني في "العلل" (140/15) (3900) معلقًا عن محمد بن عيسى بن سميع، وأبو نعيم في "المستخرج على صحيح مسلم" (404/3) (3081) من طريق الوليد بن مسلم وعمرو بن عبد الواحد، ستتهم: (محمد بن مصعب، ويحيى بن حمزة، وبشر، ومحمد بن عيسى، والوليد، وعمرو) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن **محمد بن إبراهيم التميمي**، والبخاري في "صحيحه" (175/2) (1733)، والنسائي في "السنن الكبرى" (224/4) (4174) -ومن طريقه: ابن حزم في "حجة الوداع" (ص: 211) (180)، و(ص: 224) (210)، وابن عبد البر في "التمهيد" (148/11)-، والبيهقي في "السنن الكبرى" (237/5) (9648) من طريق جعفر بن ربيعة، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (234/2) (4061)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (273/8) (8616) من طريق ابن لهيعة، كلاهما: (جعفر، وابن لهيعة) عن **الأعرج عبد الرحمن بن هرمز**، وأحمد في "مسنده" (336/42) (25518) عن محمد بن عبيد، والطبراني في "المعجم الأوسط" (369/7) (7752) من طريق عبد الأعلى، والدارقطني -معلقًا- في "العلل" (140/15) (3900) عن إبراهيم بن سعد، ومحمد بن سلمة، أربعتهم: (محمد بن عبيد، وعبد الأعلى، وإبراهيم، وابن سلمة) عن محمد بن إسحاق، عن **عمران بن أبي أنس، أربعتهم:** (ابن شهاب الزهري، ومحمد التيمي، والأعرج، وعمران) عن أبي سلمة، عن عائشة، مرفوعًا، إلا أن الزهري قال في رواية: عن أبي سلمة، وعروة عن عائشة.

-ورو اية الأوزاعي -فيما رواه بشربن بكر، ومحمد بن عيسى، وعمروبن عبد الواحد، والوليد بن مسلم -مرة-: عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله تعالى عنه.

-ورو اية محمد بن إسحاق -فيما رواه عبد الأعلى-: عن **عمران بن أبي أنس**، عن سليمان بن يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أنهما حدثاه، عن عائشة رضي الله تعالى عنه.

إسناد الحديث:

روى هذا الحديث البزار في "مسنده" عن يوسف بن موسى، وأبو عثمان البحيري في "السابع من فوائده" من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر: عن طريق أسباط، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن صفية حاضت، قال: «ما أراها إلا حابستنا»، قالوا: إنها قد أفاضت يوم النحر، قال: «فلتنفر».

لم نقف على طريق علي بن حرب، عن أسباط ...

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

دراسة العلة:

أشار الإمام الدارقطني إلى التفرد والمخالفة في إسناد الحديث؛ حيث قال: تفرد به علي بن حرب عن أسباط عنه، أسنده عن أبي هريرة. والمحفوظ عن أبي سلمة عن عائشة.

شرح العلة:

هذا الحديث يرويه: أبو سلمة، واختلف عليه في الإسناد على وجهين:

الوجه الأول: أبو سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

هذا يرويه: محمد بن عمرو، حدث به عنه: أسباط بن محمد، وعنه: علي بن حرب -وهو صدوق-، ويوسف بن موسى القطان -وهو أيضًا صدوق-، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر -صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه.

الوجه الثاني: أبو سلمة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

هذا يرويه: ابن شهاب الزهري، ومحمد بن إبراهيم التميمي، والأعرج، وعمران بن أبي أنس.

والصواب هو الوجه الثاني؛ لكثرة من رواه بما فيه ثقات أثبات، مثل ابن شهاب الزهري، ومحمد بن إبراهيم التميمي، أما الوجه الأول؛ فقد تفرد به أسباط بن محمد، عن محمد بن عمرو، وقد خولف أسباط بن محمد -كما قال الدارقطني-: يرويه محمد بن عمرو واختلف عنه؛ فرواه أسباط بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وغيره يرويه، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها. وهو المحفوظ [52].

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا أسباط [53].

نتيجة الدراسة:

أولا: الحديث معلول بالاختلاف.

ثانيا: يوجد اختلاف في إسناد الحديث عن أبي سلمة، حيث رُوي بوجهين: موصول إلى أبي هريرة، وآخر موصول إلى عائشة.

ثالثا: الوجه الأول لا يصح. فقد تفرد به أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو، وقد خالفه غيره من الثقات، مما يجعل روايته معلولة.

رابعا: الوجه الثاني هو الصواب والمحفوظ .فقد رواه عدد كبير من الثقات الأثبات، مما يرجح روايتهم.

خامسا: قد أكد الأئمة مثل البزار والدارقطني تفرد أسباط بن محمد بذكر "أبي هريرة".

ثامنًا: الحديث المعلول بالاختلاف في ادخال راو في السند

متن الحديث:

5715 - حديث: «ثلاث لا يعاد منهن: الضرس والدُّمَّل ووجع العين».

---

[52] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي وآخرون، ط: دار طيبة الرياض (296/9) (1773).

[53] أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (507 هـ)، ت: جابر بن عبد الله السريع، ط: الأولى (353/2) (5610).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

قال الإمام الدارقطني:

"تفرد به يوسف بن السَّفَر[54]**، عن الأوزاعي عنه"** [55].

تخريج الحديث: (طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة) مرفوعًا.

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (211/4) -ومن طريقه، وطريق غيره: ابن الجوزي في "الموضوعات" (208/3)-، والطبراني في "المعجم الأوسط" (55/1) (152)، وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (12/8) -ومن طريقه: البيهقي في "شعب الإيمان" (535/6) (9189)-، وأبو نعيم الأصفهاني في "الطب النبوي" (380/1)، والخليل الحافظ في "المشيخة" -كما في "التدوين في أخبار قزوين" (133/1وابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (157/4): من طريق مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد، وصاحب الضرس، وصاحب الدمل». وفي "بغية الطلب": «صاحب الرمد، والحبن56، والضرس».

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (211/4) من طريق **بقية بن الوليد**، والبيهقي في "شعب الإيمان" (535/6) (9189) من طريق **هقل بن زياد**، كلاهما: (بقية، وهقل) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، من قوله.

إسناد الحديث: لم نجد من الوجه الذي ساقه الدارقطني، بل وجدنا من طريق: مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ عند العقيلي في "الضعفاء الكبير" [57]، والطبراني في "المعجم الأوسط" [58].

---

[54] هو: يوسف بن السفر، أبو الفيض الدمشقي، كاتب الأوزاعي، عن الأوزاعي، ومالك. وعنه بقية مع تقدمه، وهشام بن عمار، ومحمد بن مصفى، وجماعة.

أقوال النقاد:

قال ابن معين: وابن السفر - يعني هذا - كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث، وذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: متروك. وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث جدا، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال -مرة-: متروك. وقال الدارقطني: متروك الحديث، يكذب. وقال -مرة-: منكر الحديث. وقال ابن عدي: روى بواطيل. وقال الحاكم: روى عن النقاش أحاديث موضوعة. وقال الجوزجاني: كان يكذب. وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: أحاديثه شبيهة بالموضوعة. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه منكر الحديث.

انظر: التاريخ الكبير، البخاري، (387/8)، الضعفاء الصغير، البخاري، (127)، أحوال الرجال، الجوزجاني، (160)، السنن الكبرى، النسائي، (98/1)، والضعفاء، العقيلي، (452/4)، الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم، (223/9 و 228)، المجروحين، ابن حبان، (133/3)، الكامل، ابن عدي، (162/7)، السنن، الدارقطني، (47/1)، والضعفاء والمتروكون، الدارقطني (180)، المؤتلف والمختلف، الدارقطني (1181/3)، سؤالات السلمي، الدارقطني (337)، المدخل إلى الصحيح، الحاكم، (231)، والسنن الكبرى، البيهقي، (98/1)، والضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، (220/3)، وميزان الاعتدال، الذهبي، (466/4)، لسان الميزان، ابن حجر، (556/8).

[55] أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (507 هـ)، ت: جابر بن عبد الله السريع (367/2) (5715).

[56] هو تجمع السوائل في البطن، ويعرف أيضا بالاستسقاء. أنظر: لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (المتوفى: 711هـ)، ط: دار صادر، 4/ 460.

[57] الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: دار المكتبة العلمية – بيروت- الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 4.

[58] المعجم الأوسط، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، ت: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ط: دار الحرمين – القاهرة عدد الأجزاء: 10.

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

دارسة العلة:

أعل الإمام الدارقطني هذا الحديث بالتفرد؛ حيث قال: تفرد به **يوسف بن السَّفَر**، عن الأوزاعي عنه.

شرح العلة:

الحديث يرويه الأوزاعي، عن يحيى بن كثير، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، مرفوعًا.

هذا يرويه: **يوسف بن السَّفَر**.

الوجه الثاني: الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، مرفوعًا.

هذا يرويه: **مسلمة بن علي**.

الوجه الثالث: الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، من قوله.

هذا يرويه: **هقل بن زياد**، **وبقية بن الوليد**.

والصواب: هو الوجه الثالث؛ لكثرة من رواه، وهقل من أثبت الناس في الأوزاعي، وقد خالفا الجادة مما يدل على مزيد تثبتهما.

قال العقيلي: وهذا أولى، وقال الإمام الدارقطني: والصحيح عن يحيى قوله [59]. وقال البيهقي: هذا أصح.

أما **يوسف بن السَّفَر** فمنكر الحديث، وكذا مسلمة بن علي.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا **مسلمة بن علي**. وقال ابن عدي: ولا أعلم يروي الحديث عن الأوزاعي بهذا الإسناد غير **مسلمة بن علي**. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، والحمل فيه على مسلمة بن علي الخشني.

نتيجة الدراسة:

ترجح لدى الباحث -والله تعالى أعلم- أن هذا الحديث قد اختلف فيه على الأوزاعي، والصواب عن يحيى من قوله، وذلك:

أولًا: لكثرة من رواه.

ثانيًا: لأحفظية من رواه.

ثالثًا: وقد خالفا الجادة مما يدل على مزيد تثبتهما.

النتائج:

1- يعد الإمام الدارقطني من أبرز العلماء في كشف التفرد، ويعتبر كتابه من أجل كتب الكتب التي ألفت في هذا الفن.

2- علم العلل من أعمقِ علومِ الحديث فردُّ الحديث بالتفرّد من أعمق علم العلل وأدقّه وأصعبه، فهو النهايةُ العظمى في التعليل؛ لأنه في غاية الصعوبة، ويحتاجُ إلى درايةٍ تامةٍ وضوابط مهمّة. وهذا ليس بدعًا من القول؛ فقد سبق أن جعل الإمام أبو عبد الله الحاكم الشذوذ –وهو التفرد المردود- علمًا أصلًا برأسه دون أن يتبع علم العلل.

3- التفرد غالباً ما يكشف عن علل خفية مثل الإرسال الخفي أو الغلط.

4- معظم الأحاديث معلولة بالمخالفة وقفًا ورفعًا، ووصلًا وإرسالًا، أو معلولة بتفرد الضعفاء.

5- الكتاب يساهم في تعزيز النقد الحديثي، ويحتاج إلى دراسات أعمق.

---

[59] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي وآخرون، ط: دار طيبة الرياض (232/11) (2254).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

الخاتمة:

يظل كتاب "الغرائب والأفراد" شاهداً على عبقرية الدارقطني في علم الحديث. هذه الدراسة تفتح أبواباً للبحوث المستقبلية، مع التأكيد على أهمية المنهج النقدي في حفظ السنة النبوية. نسأل الله التوفيق والقبول.

المصادروالمراجع

1. أحوال الرجال، الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259هـ)، ت: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، ط: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان
2. اختصار علوم الحديث (الباعث الحثيث)، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الثانية.
3. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، 1409، عدد الأجزاء: 3
4. أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (507 هـ)، ت: جابر بن عبد الله السريع، ط: الأولى عام: 1428هـ، عدد الأجزاء:2
5. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 12.
6. الأم للإمام الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ)، ط: دار المعرفة – بيروت،
7. 1410هـ/1990م، عدد الأجزاء: 8.
8. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: 600هـ)، ت: سمير بن أمين الزهيري
9. الناشر: دار السلف، الأولى، 1416هـ - 1995م
10. الأنساب، السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الأولى، 1382 هـ - 1962 م
11. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، ت: د. أحمد محمد نور سيف، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الأولى، 1399 – 1979، عدد الأجزاء: 4.
12. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، ت: د. أحمد محمد نور سيف، ط: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: 1.
13. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، ت: صبحي السامرائي، ط: الدار السلفية – الكويت، الأولى، 1404 – 1984
14. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي، الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15
15. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت 261هـ)، ط: دار الباز، الأولى 1405هـ-1984م.

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

16. التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، عدد الأجزاء: 8

17. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) ت: مصطفى عبد القادر عطاء، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، عدد الأجزاء: 24.

18. تاريخ دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، ت: عمرو بن غرامة العمروي، ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام: 1415 هـ - 1995 م، عدد الأجزاء: 80.

19. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط: دار طيبة، عدد الأجزاء: 2 .

20. التدليس والمدلسون، حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي (المتوفى: 1418هـ)، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

21. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ«الذهبي» (673 - 748 هـ)، ت: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى، 1425 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 11.

22. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، ت: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الأولى 1423هـ

23. تعظيم قدر الصلاة، المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: 294هـ)، ت: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الأولى، 1406، عدد الأجزاء: 2

24. تغليق التعليق على صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ت: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، ط: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت , عمان – الأردن، الأولى، 1405، عدد الأجزاء: 5

25. تقريب التهذيب، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ت: محمد عوامة، ط: دار الرشيد – سوريا، الأولى، 1406 – 1986.

26. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، ط: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: 1387 هـ، عدد الأجزاء: 24.

27. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ط: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الأولى، 1326هـ، عدد الأجزاء: 12.

28. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، ت: بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الأولى، 1400 – 1980، عدد الأجزاء: 35.

29. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الثقات، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 8 .

30. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى:256هـ)،ت: محمد زهير الناصر، ط: دار طوق النجاة، الأولى، 1422هـ، عدد الأجزاء: 9

31. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، ت: د. محمود الطحان، ط: مكتبة المعارف – الرياض، عدد الأجزاء: 2

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

32. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327 هـ) ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الأولى، 1271 هـ

33. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، (المتوفى: 275هـ). ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: 4.

34. السنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ). ت: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

35. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، ت: محمد علي قاسم العمري، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الأولى، 1403هـ/1983م.

36. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، ت: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط: مكتبة المعارف – الرياض، الأولى، 1404 – 1984

37. سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط: الأولى، 1427 هـ

38. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ط: دار الحديث- القاهرة، 1427هـ-2006م، عدد الأجزاء: 18.

39. شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط -محمد زهير الشاويش، ط: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت

40. الطبعة: الثانية، 1403هـ - 1983م، عدد الأجزاء: 15

41. شرح مشكل الآثار، للطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الأولى - 1415 هـ، 1494 م، عدد الأجزاء: 16.

42. شرح معاني الآثار، بو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، ت: محمد زهير نجار، ط: عالم الكتب، الأولى: 1414هـ

43. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، ت:الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ط: الأولى:1423هـ، 2003م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، عدد الأجزاء: 14.

44. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الثانية، 1414 – 1993، عدد الأجزاء: 18،

45. التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت 354 هـ)، ت: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، ط: دار ابن حزم – بيروت، الأولى، 1433 هـ - 2012 م

46. الضعفاء الصغير، البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب، الأولى، 1396 هـ

47. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، ت: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

48. الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: دار المكتبة العلمية – بيروت، الأولى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 4

49. الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)

50. المحقق: عبد الله القاضي، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى، 1406، عدد الأجزاء: 3.

51. الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، ت: إحسان عباس، ط: دار صادر – بيروت، 1 - 1968 م، عدد الأجزاء : 8

52. طبقات المدلسين، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : 852هـ)

53. طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: 744 هـ)، ت: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، ط: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الثانية، 1417 هـ - 1996 م، عدد الأجزاء: 4.

54. علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج، ابن عمار، أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَازِمِ بنِ المُعَلَّى بنِ الجَارُوْدِ الجَارُوْدِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّهِيْدُ (المتوفى: 317هـ)، ت: علي بن حسن الحلبي، ط: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض

55. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي وآخرون، ط: دار طيبة الرياض، الأولى 1405 هـ - 1985.

56. العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، ت: وصي الله بن محمد عباس، ط: دار الخاني ،الرياض، 1422 هـ - 201 م، عدد الأجزاء: 3.

57. فتح الباري، شرح صحيح البخاري، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : 852هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار المعرفة، بيروت، 1379هـ

58. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ت: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الأولى، 1413 هـ - 1992 م

59. الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، ت: يحيى مختار غزاوي، ط: دار الفكر – بيروت، الثالثة، 1409 – 1988، عدد الأجزاء: 7.

60. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، ط: دار صادر – بيروت، الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 15.

61. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط: الناشر: دار البشائر الإسلامية، الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10.

62. المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، ت: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، ط: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الأولى، 1417 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 3.

63. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الثانية، 1406 – 1986، عدد الأجزاء: 9

64. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى : 354هـ)،ت: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب، الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 3،

65. مجلسان من أمالي ابن صاعد، أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي بالولاء البغدادي (المتوفى: 318هـ)، ط: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الأولى، 2004

66. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: 393هـ)، ت: نبيل سعد الدين جرار، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط: الأولى، 1429 هـ - 2008 م

67. المدخل إلى الصحيح، الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، ت: د. ربيع هادي عمير المدخلي، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الأولى، 1404.

68. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى، 1411 – 1990، عدد الأجزاء: 4

69. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط: مؤسسة الرسالة، الأولى، 1421 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء:45.

70. مسند الإمام عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: 181هـ)، ت: صبحي البدري السامرائي، ط: مكتبة المعارف – الرياض، الأولى، 1407 هـ

71. مسند السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (المتوفى: 313هـ)، ت: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، ط: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان، الطبعة: 1423 هـ - 2002 م .

72. مسند الشاميين، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط: مؤسسة الرسالة - بيروت

73. الطبعة: الأولى، 1405 – 1984، عدد الأجزاء: 4 .

74. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم-صحيح مسلم- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 5،

75. مشيخة النسائي، (تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين) (وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، ت: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الأولى 1423هـ

76. معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، ت: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الأولى، 1418 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 3.

77. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، ت: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ط: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: 10

78. معجم الشيوخ لابن جميع، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: 402هـ)، ت: د. عمر عبد السلام تدمري، ط: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان – بيروت، طرابلس، الطبعة: الأولى، 1405

79. المعجم الكبير، للطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، ت: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ط: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: 10.

80. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، ابن عساكر، الإمام الحافظ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بإبن عساكر(المتوفى: 571هـ)، ت: سكينة الشهابي، ط: دار الفكر دمشق .

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www.al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN:3006-6921

81. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، ط: دار الفكر، 1399هـ - 1979م، عدد الأجزاء: 6

82. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، ت: نور الدين عتر، ط: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، 1406هـ - 1986م

83. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، ت: السيد معظم حسين

84. ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الثانية، 1397هـ - 1977م

85. المعرفة والتاريخ، الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ)، ت: أكرم ضياء العمري، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، 1401 هـ- 1981 م، عدد الأجزاء: 3.

86. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى 636 هـ)، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى.

87. المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، (المتوفى: 307هـ)، ت: عبد الله عمر البارودي، ط: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الأولى، 1408 - 1988

88. المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف، أبو بكر أحمد على ثابت الخطيب البغدادي (ت 463 هـ) (يُطبع لأول مرة عن نسخة المؤلف بخط يده)ت: أبو عاصم الشوامي، ط: المكتبة العمرية، دار الذخائر – القاهرة، ط: الثانية، 1444 هـ - 2023 م، عدد الأجزاء:2.

89. الموطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، ط: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي – الإمارات، ط: الأولى، 1425 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 8

90. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ت: علي محمد البجاوي، ط: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4.

91. النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ت: ربيع بن هادي عمير المدخلي، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الأولى، 1404هـ/1984م عدد المجلدات: 2